أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية

The reasons for the reluctance of some faculty members in government schools in the Sultanate of Oman to respond to electronic search tools

د. سعود بن مبارك البادري 1 أحمد بن محمد البلوشي 2

[1] باحث تربوي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان sd.albadri9@moe.om

2مشرف توجيه مهني بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ahmed.buloshi@moe.om

تاريخ الاستلام: 2022/10/19 تاريخ القبول: 2022/12/29 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب العزوف وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة. طبقت استبانة أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية على (170) معلما ومعلمة في جميع المحافظات التعليمية، أظهرت النتائج أن أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية حازت على درجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الاستجابة عن الأدوات البحثية الإلكترونية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، بينما وجدت فروق لصالح مؤهل البكالوريوس.

الكلمات المفتاحية: عزوف؛ البحث العلمي؛ أدوات البحث الإلكترونية.

Abstract: The study aimed to identify the reasons for teachers' reluctance to respond to electronic research tools, and to reveal statistically significant differences in the reasons for teachers' reluctance to respond to electronic research tools due to the variables of gender, academic qualification and years of experience. A questionnaire about the reasons for teachers' reluctance to respond to electronic search tools was applied to (170) teachers in all educational governorates. The results showed that the reasons for teachers' reluctance to respond to electronic search tools scored a medium degree, and there were no statistically significant differences in the reasons for teachers' reluctance About the response to electronic research tools due to the variables of gender and years of experience, while differences were found in favor of the bachelor's degree.

Keywords: reluctance; Scientific Research; Electronic search tools.

المؤلف المرسل: د. سعود مبارك البادري

المقدمة

يلعب البحث العلمي دورا في قيام الحضارات وبناء صروحها. بمعنى أن البحث العلمي هو قرين الحضارة وهو ميدانَها الذي تجري عليه تجاربها واختباراتها، فلا يمكن أن نتصور قيام حضارات جنوب الجزيرة العربية وحضارات القبائل العربية الفرعونية ... حضارتنا الإسلامية الخالدة وكذا الحضارة الغربية في العصر الحديث دون وجود بحوث علمية تألفت شيئا فشيئا حتى بنت حضارة زاهرة (سعيدة، 2017).

فالبحث العلمي فكر منظم وخطوات متكاملة يقوم بها الباحث لفحص ظاهرة ما باتباع طرق علمية محددة وواضحة لمعاينتها وتفكيكها، والتوصل لاقتراحات قد تسهم بشكل كبير في فهمها وأثرائها معرفيا .والبحث العلمي المنظم والمتكامل ليس بجديد على الفكر الإنساني، ففي العصور الوسطى تخطت البشرية الحدود التقليدية للتفكير، ووضعت أسس المنهج للبحث العلمي القائم على الملاحظة والتجريب، وأسس التحليل النوعي والكمي لقياس الظواهر، وتعاقبت الابتكارات في الرياضيات والفلك والفيزياء والطب وغيرها (فضة، 2017).

وتعتبر دقة نتائج المسوح من أهم الأهداف التي تسعى لها أي مؤسسة بحثية، كما يعد الباحث أحد العناصر الأساسية في أي بحث، وتمثل عميلة جمع البيانات في استطلاعات الرأي العام الركن الأساسي الذي يقوم عليه الاستطلاع، مما يعني أن أي خلل في هذه العملية يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف المنشودة من الاستطلاع (الشيمي، 2021).

كما أن هناك العديد من العوامل التي يمكن اعتبارها مسؤولة عن تراجع البحث العلمي وتأخره. حيث يشير حسين (2017)إلى أن واقع البحث العلمي في الجزائر يكشف لنا أن معظم البحوث التي تنجز ليست منبثقة من استراتيجيات فعالة، ولا تهدف إلى حل المشكلات التي تواجه المجتمع الذي يحتاج إلى نتائجها، وأغلبها لا تنطلق من مشكلات موجودة في الواقع، ولا تأثر النتائج التي خرجت بها هذه البحوث في مختلف المجالات، والحديث عن الجامعات الجزائرية لا يختلف عن باقي الجامعات العربية.

وقدمت عزيز وبوزغاية (2012) جملة من الصعوبات التي تعترض البحث العلمي في العالم العربي، وهذه الصعوبات تحتاج إلى وقفة جادة من قبل المسؤولين؛ من أجل تطوير إجراءات البحث العلمي، وتوفير الدعم اللازم له، ليرتقي إلى مصافّ

البحث العلمي في الدول المتقدمة، ومن هذه العقبات التقليل من قيمة البحث العلمي واعتباره ترفا فكريا، ونقص التمويل، والفساد الإداري، وسرية الأرقام والبيانات وصعوبة الحصول على المعلومات، والصعوبات الميدانية، ونقص المصادر العلمية، وعدم جدية البحوث، وعدم وضوح هدف البحث، وبحوث للرفوف، وإحباطات الباحث. ويضيف حسين (2017) أن من عوائق البحث هو ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحث، فهناك دراسات علمية خرجت بتوصيات تهدف إلى تحسين العمليات المختلفة ولكن لا يؤخذ بها وتبقى مخزونة في المجلدات.

وأظهرت نتائج دراسة بيمر (Biemer, 2010) حول مجمل أخطاء المسوح أنها قد تحدث نتيجة من أوجه القصور في أخذ العينات وتصميم الاستبيان والمقابلات والمحاورين والمستجيبين وأخطاء الترجمة، والبيانات المفقودة والترميز والتحرير والعديد من المصادر الأخرى، وبالتالي سيؤدي خطأ المسح إلى تقليل دقة الاستنتاجات المستمدة من المسح.

بينما يذهب هيربرت (Herbert, 2005) إلى أن عام 1979 هو بداية ظهور مصطلح مجمل أخطاء المسح، والذي يشير إلى تراكم جميع الأخطاء التي قد تنشأ في تصميم بيانات المسح، وجمعها، ومعالجتها، وتحليلها . ويُعرّف خطأ المسح على أنه أي خطأ ينشأ عن عملية المسح يساهم في انحراف التقدير عن قيمة المعلمة الحقيقية "انحراف استجابة المسح عن قيمته الحقيقية الأساسية" وقد تنشأ أخطاء المسح من أوجه القصور في أخذ العينات وتصميم الاستبيان والمقابلات والمستجيبين والبيانات المفقودة والترميز والتحرير والعديد من المصادر الأخرى.

وتتكون مجمل أخطاء المسح من أخطاء القياس : وهي الأخطاء المتعلقة بقياس الظاهرة محل الدراسة، ويتعلق هذا النوع من الأخطاء بالفجوة بين الاستجابات التي تم الإدلاء بها والاستجابات الحقيقية للمبحوث، أي الفجوة بين ما تم رصده وما كان المفترض رصده من استجابات، ويندرج تحتها صحة بناء أداة القياس وتصميم الاستبيان، وتتعدد مصادر أخطاء القياس، ومنها أخطاء المستجيبين والاستبيان وصياغة السؤال في الاستطلاعات أو يقدم المستجيبين إجابات غير دقيقة على الأسئلة لصعوبة تفسير معنى السؤال، أو صعوبة تعيين الردود على خيارات الإجابة المتاحة كما أن الاستبيانات

المصممة الغامضة التعقيد تجعل من الصعب على المستجيبين الفهم والإجابة بشكل مناسب (Edwards et al, 2017).

في حين تميل أخطاء المعالجة إلى الظهور في إجراءات جمع البيانات اللاحقة مثل ترميز البيانات، والتحرير وبناء الترجيح، وهي الأخطاء التي تظهر في نقل البيانات من تسجيل البيانات إلى مجموعة البيانات التحليلية؛ كالخطأ في قراءة خط المستجيب وأخطاء إدخال البيانات (Groves, 2004). وهناك أخطاء التمثيل؛ وهي الأخطاء المتعلقة بتمثيل المجتمع محل الدراسة، ويعكس هذا النوع من الأخطاء الفجوة بين ما تعكسه عينة المستجيبين ومجتمع المستجيبين، ويندرج تحتها خطأ الشمول وخطأ المعاينة وخطأ عدم الاستجابة (عثمان، 2011).

ونعني بخطأ المعاينة الفرق بين تقديرات العينة ومعلمات المجتمع الحقيقية، وكلما كان اختيار العينة جيدا كلما قل خطا العينة وأصبحت أكثر تمثيل للمجتمع .أما خطأ التغطية أو الشمول فهو الخطأ أو الأخطاء التي تحدث نتيجة عوامل عديدة أهمها ما يحدث أثناء إعداد الإطار من نقص في الشمول؛ أي عدم شمول مفردات ينبغي شمولها، أو زيادة فيه شمول مفردات ينبغي عدم شمولها، أو إدخال مفردات غريبة عن المجتمع، أو عدم توصيف المفردات في الإطار بشكل صحيح .ويحدث خطأ التغطية عندما لا يمثل إطار العينة بشكل كامل إجمالي السكان الذين تم أخذ عينات منهم، مما يؤدي إلى تحيز في الاختيار، مما يؤدي إلى مشكلات قابلية التعميم. أما خطأ عدم الاستجابة فهو عدم استجابة بعض المستجيبين في العينة للإجابة على الاستمارة ككل نتيجة للرفض أو أية أسباب أخرى، ويندرج هذا النوع من عدم الاستجابة تحت مسمى عدم استجابة كلية لوحدة المعاينة، أما عدم الاستجابة الجزئية فهي تكون عندما يرفض المستجيب الإجابة على أسئلة معينة دون غيرها (West & Blom, 2017).

وقد أظهرت نتائج دراسة شيفر وآخرين (Schaeffer et al, 2018) إلى أنه قد تؤثر الخصائص الاجتماعية الديموغرافية لهم كالجنس والعرق والعمر والتعليم والسمات الشخصية والخبرة والمواقف والتوقعات أو حتى المهارات اللغوية بالردود على أسئلة الاستطلاع أو مؤشرات خطأ الاستطلاع على استجابات المبحوثين . وأظهرت نتائج دراسة هولبروك وآخرين (Holbrook et al, 2016) أن هناك مشكلات في قراءة المحاور،

ومشكلات فهم المستجيبين، ومشكلات تعيين المستجيبين ومشكلات التحقيق لدى المحاور. وتشير ريال (2021) إلى أن زيادة حجم الاستطلاعات عن حدود المعقول هي من عيوب الاستبيان والذي قد تؤدي إلى إصابة المستجيبين بالملل.

ومن بين العوامل التي تسهم في عدم الاستجابة؛ كراهية الأفراد للاستطلاعات وخصائص الشخص المستطلع، مثل الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والتركيب العائلي، وخصائص القائم بإجراء الاستطلاع: مثل الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والخبرة السابقة والسلوك؛ والعوامل المتعلقة بتصميم المسح، مثل طريقة الاتصال وطريقة الإدارة وطول الوقت لاستكمال الاستطلاع (Groves 1989، 1992؛ O'Brien et al. 2006). بالإضافة إلى ذلك، قد تعتمد المشاركة في الاستطلاع على الموضوعات التي يغطيها المسح والطبيعة الحساسة لتلك الموضوعات (Groves et al. 1992؛ Steeh 1981)، وقد يكون عدم فهم الأسئلة هو سببا لعدم استكمال الإجابة على الاستطلاعات (Jacobs et al. 2008).

وأشارت دراسة الشيمي (2021) بأن هناك مجموعة من الضغوطات والمعوقات التي تواجه البحوث منها ضعف الاستجابة لدى المبحوثين وتوهم المعرفة والمراوغة، وضعف الإقبال على المشاركة في الاستطلاعات والخوف والتشكك من الإدلاء بالرأي وخاصة في بعض القضايا المتعلقة بالسياسة والعوامل الديموغرافية للباحث أو المبحوث. ويذكر كورنيش (Cornish, 2002) بأن عدم الاستجابة على المسح تكون بأحد سببين أولهما عدم وصول الاستبانة أو الاستطلاع للشخص المستهدف أو رفض المستهدف التعاون في الاستجابة بعد وصول الاستبانة أو على المسح المنفذ أما كليا أو جزئيا.

وإذا كانت التجارب الغربية تبحث عن الجديد في تقليل أخطاء جمع البيانات، والسعي نحو تحقيق الجودة، ومواكبة الظروف والتغيرات المحيطة التي يفرضها الزمن والأحداث والتطور التقني؛ فان الباحثان بصدد الاستفادة قدر الإمكان من تلك التجارب، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية التجربة العمانية حول المعوقات التي تؤثر في استجابات المبحوثين، وبناء على ما سبق؛ جاءت فكرة البحث الذي يعني بالكشف عن أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية.

مشكلة الدراسة

وبحكم عمل الباحثان لفترات طويلة في مجال البحوث العلمية، وبناء على ملاحظتهما في قيام الباحثين بالتواصل أكثر من مرة لطلب الاستجابات على الاستبانات المرسلة للحقل التربوي وعدم كفاية الاستجابات التي وصلت لهم؛ بالرغم من أنها قد أرسلت إلى جميع المستهدفين ولأكثر من مرة، وبناء على الاستجابات الضعيفة التي رصدها الباحث الأول عند تطبيق دراسة "أسباب عزوف أولياء أمور طلبة المدارس الحكومية عن التحاق أبنائهم بالنشاط الكشفي والإرشادي من وجهة نظر المعلمين" والتي تقدر ب (126) معلما ومعلمة من أصل (7092) معلما ومعلمة في محافظة جنوب الباطنة. ومن خلال التواصل مع إدارات المدارس؛ استشف الباحث ان هناك قصورا في تعميم رابط الاستبانة على أفراد العينة من المعلمين والمعلمات.

ومن خلال إدراك الباحثان بأهمية دراسة أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية، شعرا بضرورة البحث في هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على الأسئلة التالية:

1. ما أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة

1. أهمية هذه البحوث في تقويم وتقييم منظومة البحث العلمي في سلطنة عمان، وأهميتها في المساهمة في إصلاح وضعية البحث العلمي وتطويره وتحسينه من خلال النتائج والاقتراحات والتوصيات.
2. أهمية رأي أعضاء هيئة التدريس حول أسباب عزوفهم عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية.
3. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها –في حدود علم الباحثين –التي سلّطت الضوء على معوقات الاستجابة على أدوات البحث العلمي كبحث علمي رصين.

4. استفادة متخذي القرار في الجهات المعنية ومن له علاقة لما ستسفر عنه نتائج هذه الدراسة وما ستقدمه من توصيات ومقترحات.

أهداف الدراسة

1. التعرف على أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

حدود الدراسة

1. الحدود العلمية: أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية.
2. الحدود المكانية : جميع المحافظات التعليمية بسلطنة عمان.
3. الحدود الزمانية 2022.
4. الحدود البشرية : بعض أعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة

العزوف: ويعرف الباحثان العزوف بأنه عدم الرغبة في الاستجابة على الاستبانات الإلكترونية المرسلة إلى أفراد العينة لأسباب خاصة بهم.

البحث العلمي: بأنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق والقواعد العامة يمكن التأكد من صحتها (عاقل، **1994**)، وهو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع، يسعى إلى كشف الحقائق معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين (رشوان، 1982).

أدوات البحث الإلكترونية:

أدوات البحث العلمي عبارة عن وسائل يتم بواسطتها الحصول على البيانات المطلوبة، وتتعدد وتتنوع أدوات ووسائل البحوث بحسب نوع البحث والهدف منه وحجمه، والمنهج المتبع ومختلف المعايير التي تميز البحث عن الآخر، أهم هذه الأدوات الاستبانات، والملاحظة، والمقابلة، والاختبارات والدراسات الإسقاطية ومختلف الوثائق (طواهير

وسرداني، 2022)، ويعرف الباحثان أدوات البحث الإلكترونية بأنها عبارة عن الاستبانات التي تحول إلى نماذج الكترونية باستخدام نماذج جوجل أو غيرها من الوسائل الإلكترونية.

منهج الدراسة

يتناول هذا الجانب إجراءات الدراسة ابتداء من الدراسة الاستطلاعية ثم التطرق إلى الدراسة الفعلية من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها وكيفية تنفيذها وأسلوب تطبيق المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالمحافظات التعليمية للعام الدراسي 2022/2021 وفق إحصائية دائرة الاحصاء والمؤشرات بوزارة التربية والتعليم، وفقا لمتغيرات الجنس والمحافظة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): مجتمع الدراسة لأعضاء هيئة التدريس بالمحافظات التعليمية للعام الدراسي 2022/2021

المحافظة	ذكور	إناث	جملة
مسقط	2806	6741	9547
ظفار	2096	3563	5659
مسندم	239	566	805
الداخلية	2385	5615	8000
الظاهرة	1176	2458	3634
شمال الباطنة	3116	7570	10686
جنوب الباطنة	2048	5036	7084
شمال الشرقية	1337	3022	4359
جنوب الشرقية	1449	3328	4777
الوسطى	381	725	1106
البريمي	466	990	1456
الإجمالي	17499	39614	57113

عينة الدراسة

سيتم تطبيق أدوات الدراسة عشوائيا على مجتمع الدراسة الخاص بأعضاء هيئة التدريس في جميع المحافظات التعليمية، هذا وقد بلغت عينة الدراسة (170) معلما ومعلمة، بنسبة (0.02%) من مجتمع الدراسة، وبالتالي تؤكد على ظاهرة العزوف عن

الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية. بالرغم من ان الباحثان قد اتخذا مجموعة من الخطوات في سبيل إيصال أداة الدراسة إلى العينة المستهدفة، وذلك من خلال:

1. متابعة المراسلة الخاصة بتطبيق الدراسة، والتي أوضحت ان قسم التدريب بالمحافظات التعليمية قد أرسلها إلى جميع المدارس.
2. التواصل مع رؤساء أقسام التوجيه المهني ومشرفي وأخصائيي التوجيه المهني.
3. التواصل مع بعض مدراء المدارس والمعلمين بالمحافظات التعليمية.
4. نشر الاستبانة في مجموعات المعلمين من خلال تطبيق الواتس أب.
5. التواصل مع مشرفي المواد الدراسية وبعض مدراء الدوائر بالمحافظات التعليمية.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي، حيث أن الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

أدوات الدراسة

تم بناء استبانة أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية من خلال الاعتماد على مجموعة من مصادر الأدب التربوي للاطلاع على ما ورد بها من دراسات سابقة وأدوات خاصة بها؛ كدراسة أبو حسين (2019) ودراسة الأغبري والمشرف (2012) ودراسة الكندري (2016) ودراسة إبراهيم (2020) ودراسة ماكنيلي (**McNeeley, 2016**) ودراسة سيفو وآخرين (**Sivo et al, 2006**) ودراسة كورنيش (Cornish, 2002**).**

وتتكون الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية وتشمل الجنس (ذكر/أنثى) والمؤهل الدراسي (دبلوم/ بكالوريوس/دراسات عليا) وسنوات الخبرة (9 سنوات فأقل/10 سنوات إلى 19 سنة/ 20 سنة فأعلى)، ويتكون الجزء الثاني من (29) فقرة يتم الاستجابة عليها وفق سلم استجابة رباعي (موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة قليلة – غير موافق).

وللتحقق من صدق الاستبانة، فقد تم عرضها على عدد من المحكمين، وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليماتها وفقراتها لأفراد العينة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بناء على ملاحظاتهم، مع إضافة فقرتين إلى الاستبانة، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (31) فقرة.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية لها، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلما ومعلمة - خارج عينة الدراسة - والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية للاستبانة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	//-.066-	8	//.497	15	//.439	22	.527*	29	//.150
2	//-.366-	9	//.457	16	.561*	23	.677**	30	//.260
3	//.344	10	//.309	17	//-.032-	24	//.334	31	//.452
4	//.244	11	//.254	18	.126	25	.610*		
5	//.272	12	//.301	19	//.277	26	.616*		
6	//.297	13	//.450	20	.683**	27	//.329		
7	.526*	14	//.363	21	//.452	28	//.258		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01 // غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن اغلب درجات الفقرات لم تكن دالة مع الدرجات الكلية للاستبانة، باستثناء فقرتان حققتا ارتباطات دالة عند مستوى 0.01، و(5) فقرات حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (.19 - -.38) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فاكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012) ولذلك فان جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.18) فاكثر؛ ما عدا (4) فقرات لم تتجاوز الارتباط (0.18) وبذلك تم حذفها من الاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الفا كرونباخ وذلك بتطبيقها على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وقد بلغ معامل الثبات (.801) وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق

الفعلي، وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء المحكمين، وبناء على نتيجة صدق الاتساق الداخلي، فان الاستبانة بصورتها النهائية تكونت من (27) فقرة.

المحك المعتمد في الدراسة

شرع الباحثان في تحديد طول الخلايا بناء على التدرج الرباعي للاستبانة من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3):المحك المعتمد لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	درجة العزوف
1	4 -3.2	موافق بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة
2	من 2.5 إلى اقل من 3.1	موافق بدرجة متوسطة	بدرجة متوسطة
3	من 1.7 إلى اقل من 2.4	موافق بدرجة قليلة	بدرجة قليلة
4	اقل من 1.6	غير موافق	لا يوجد عزوف

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة حول أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية، وإعداد المقدمة والخلفية النظرية لموضوع الدراسة.
2. بناء استبانة أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية وتحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين.
3. تنفيذ إجراءات الحصول على الموافقة الرسمية من قبل دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي التابع لوزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية للتأكد من خصائصها السيكومترية.
5. تطبيق أدوات الدراسة على عينة أساسية تم اختيارها عشوائيا من مجتمع الدراسة.
6. تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل هدف.
7. جدولة للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها
8. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة .

الأساليب الإحصائية

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS) من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت للعينات المستقلة Independent Samples T test
- اختبار تحليل التباين الأحادي one-way analysis of variance
- اختبار المقارنات البعدية Post Hoc Comparisons (LSD)

نتائج الدراسة ومناقشتها

يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي للبيانات التي تحصل عليها من جراء تطبيق أدوات الدراسة، وذلك بعرض نتائجها ومناقشتها والخروج بتوصيات ومقترحات تخدم المعنيين في وزارة التربية والتعليم، وللإجابة عن السؤال الأول "ما أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العزوف مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى العزوف مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=170).

الفقرات	م	ع	درجة العزوف
العزوف عن الاستجابة للبحوث العلمية نتيجة حتمية لعدم الأخذ بالتوصيات والمقترحات	3.31	0.79	بدرجة كبيرة
عدد فقرات أدوات القياس كثيرة	3.29	0.78	بدرجة كبيرة
البحوث العلمية لا يؤخذ بنتائجها وتوصياتها من قبل الجهات المعنية	3.26	0.97	بدرجة كبيرة
ضعف قناعة المستجيب بجدية البحوث والدراسات	3.25	0.84	بدرجة كبيرة
يتم اتخاذ القرارات المهمة دون إجراء دراسة علمية	3.22	0.99	بدرجة كبيرة
اعتقد بأن البحوث والدراسات مجرد تكديس على أرفف المكتبات	3.19	0.94	بدرجة متوسطة
كثرة الأدوات البحثية المرسلة من قبل الجهات المعنية	3.09	0.84	بدرجة متوسطة
انعدام الثقة في نتائج قياسات الرأي العام	3.08	0.89	بدرجة متوسطة
قد يجيب على أدوات القياس فئات لا علاقة لها بالدراسة مما يضعف نتائجها	3.04	0.94	بدرجة متوسطة

تخصيص جهد ووقت للإجابة دون وجود حافز	3.02	1.00	بدرجة متوسطة
توجد نظرة سلبية تجاه البحوث والدراسات العلمية	2.90	0.95	بدرجة متوسطة
أدوات القياس تستخدم فقرات طويلة غير محددة المعنى	2.88	0.91	بدرجة متوسطة
أتحفظ على إفشاء المعلومات الخاصة بالعمل	2.83	1.06	بدرجة متوسطة
توقيت تنفيذ أدوات القياس غير مناسبة	2.83	0.87	بدرجة متوسطة
قلة الاهتمام بالمراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث من قبل إدارات المدارس	2.82	0.94	بدرجة متوسطة
البحوث العلمية لا تعزز الإبداع؛ فهي تقليد لنماذج بحثية سابقة	2.80	1.05	بدرجة متوسطة
تأخر إرسال المراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث من إدارات المدارس إلى أفراد العينة	2.76	0.91	بدرجة متوسطة
عدم الرغبة في الكشف عن معلومات حساسة	2.72	1.06	بدرجة متوسطة
إرجاء تنفيذ الأدوات إلى وقت متأخر ثم نسيانها	2.71	0.99	بدرجة متوسطة
تأخر إرسال المراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث إلى إدارات المدارس	2.68	0.95	بدرجة متوسطة
التشكك والخوف في إظهار وجهات النظر	2.66	1.02	بدرجة متوسطة
طريقة تصميم أدوات القياس الإلكترونية تقليدية ومملة	2.55	1.02	بدرجة متوسطة
البحوث العلمية لا تهدف إلى تحسين واقع الحقل التربوي	2.54	1.16	بدرجة متوسطة
قد تصل أدوات القياس للفئة المطلوبة برابط لا يعمل	2.25	0.94	بدرجة متوسطة
هناك مشاكل تقنية تحول دون الاستجابة على أدوات القياس الإلكترونية	2.24	1.02	بدرجة قليلة
افضّل أدوات القياس الورقية بدلا من الإلكترونية	1.83	1.07	بدرجة قليلة
ضعف خبرتي باستخدام الأجهزة الإلكترونية في الإجابة عن المقياس الإلكتروني	1.78	1.05	بدرجة قليلة
الدرجة الكلية	2.80	0.49	بدرجة متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لظاهرة العزوف حازت على مستوى شيوع بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري يساوي (0.49) كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (3.31–1.78) بين الدرجة الكبيرة والدرجة القليلة وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.97–1.05).

ويتضح من الجدول السابق أن الفقرات "العزوف عن الاستجابة للبحوث العلمية نتيجة حتمية لعدم الأخذ بالتوصيات والمقترحات" و"عدد فقرات أدوات القياس كثيرة" و"البحوث العلمية لا يؤخذ بنتائجها وتوصياتها من قبل الجهات المعنية" و"ضعف قناعة

المستجيب بجدية البحوث والدراسات" و"يتم اتخاذ القرارات المهمة دون إجراء دراسة علمية "حازت على مستوى شيوع بدرجة كبيرة؛ وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.31- 3.22) وانحرافات معيارية (0.79 – 0.99). حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حسين (**2017**) والتي يشير فيها إلى أن أغلب البحوث لا تنطلق من مشكلات موجودة في الواقع، ولا تؤثر النتائج التي خرجت بها هذه البحوث في مختلف المجالات. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عزيز وبوزغاية (2012) التي ذكرت بأن هناك جملة من الصعوبات التي تعترض البحث العلمي في العالم العربي منها التقليل من قيمة البحث العلمي واعتباره ترفا فكريا، وعدم جدية البحوث، وعدم وضوح هدف البحث، وبحوث للرفوف.

أما الفقرات "اعتقد بأن البحوث والدراسات مجرد تكديس على أرفف المكتبات" و"كثرة الأدوات البحثية المرسلة من قبل الجهات المعنية" و"انعدام الثقة في نتائج قياسات الرأي العام" و "قد يجيب على أدوات القياس فئات لا علاقة لها بالدراسة مما يضعف نتائجها" و"تخصيص جهد ووقت للإجابة دون وجود حافز" و"توجد نظرة سلبية تجاه البحوث والدراسات العلمية "و" أدوات القياس تستخدم فقرات طويلة غير محددة المعنى" و"أتحفظ على إفشاء المعلومات الخاصة بالعمل" و"توقيت تنفيذ أدوات القياس غير مناسبة" و"قلة الاهتمام بالمراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث من قبل إدارات المدارس" و"البحوث العلمية لا تعزز الإبداع؛ فهي تقليد لنماذج بحثية سابقة" و"تأخر إرسال المراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث من إدارات المدارس إلى أفراد العينة" و"عدم الرغبة في الكشف عن معلومات حساسة" و"إرجاء تنفيذ الأدوات إلى وقت متأخر ثم نسيانها" و"تأخر إرسال المراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث إلى إدارات المدارس" و"التشكك والخوف في إظهار وجهات النظر" و"طريقة تصميم أدوات القياس الإلكترونية تقليدية ومملة" و"البحوث العلمية لا تهدف إلى تحسين واقع الحقل التربوي" و"قد تصل أدوات القياس للفئة المطلوبة برابط لا يعمل" فقد حازت على مستوى شيوع بدرجة متوسطة؛ وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.19- 2.25) وانحرافات معيارية (0.94 – 0.94).

واتفقت الدراسة مع دراسة كورنيش (Cornish, 2002) في أن من أسباب عدم الاستجابة على المسوحات الوصفية تكمن في عدم وصول الاستبانة أو الاستطلاع

للشخص المستهدف أو رفض المستهدف التعاون في الاستجابة بعد وصول الاستبانة أو على المسح المنفذ أما كليا أو جزئيا. واتفقت دراسة الشيمي(2021) مع الدراسة الحالية من حيث أن هناك مجموعة من الضغوطات والمعوقات التي تواجه البحوث منها ضعف الاستجابة لدى المبحوثين وتوهم المعرفة والمراوغة، وضعف الإقبال على المشاركة في الاستطلاعات والخوف والتشكك في الإداء بالرأي وخاصة في بعض القضايا المتعلقة بالسياسة، والعوامل الديموغرافية للباحث أو المبحوث.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أوبراين وآخرون و غروفز (Groves 1989، 1992؛ O'Brien et al. 2006) من حيث أن هناك عدد من العوامل التي تسهم في عدم الاستجابة منها كراهية الأفراد للاستطلاعات وطول الوقت لاستكمال المسح. ومع دراسة ريال (2021) والتي تشير إلى أن زيادة حجم الاستطلاعات عن حدود المعقول قد تؤدي إلى إصابة المستجيبين بالملل.

أما الفقرات "هناك مشاكل تقنية تحول دون الاستجابة على أدوات القياس الإلكترونية" و"افضّل أدوات القياس الورقية بدلا من الإلكترونية" و"افضّل أدوات القياس الورقية بدلا من الإلكترونية" و"ضعف خبرتي باستخدام الأجهزة الإلكترونية في الإجابة عن المقياس الإلكتروني" فقد حازت على مستوى شيوع بدرجة قليلة؛ وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.24– 3.61) وانحرافات معيارية (1. 02 – 0.49). مما يدل على أن هذه الفقرات ليست بذات ثقل في عدم الاستجابة على الاستبانات الإلكترونية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم اهتمام إدارات المدارس بضرورة إيصال الأدوات البحثية إلى الفئات المستهدفة، وكما ان هناك تشبعا من قبل المبحوثين نتيجة كثرة عدد الاستبانات الإلكترونية التي ترد اليهم وبالتالي عزوفهم في التعامل معها، كما ان هناك عدم اهتمام في تطبيق نتائج البحوث في معالجة المشكلات القائمة في الحقل التربوي وعدم الأخذ بالتوصيات التي تخرج عنها. ويمكن عزو ذلك أيضا إلى ان فقرات الاستبانة لا تمثل مشكلة في عملية الاستجابة؛ إذ أن اغلب المعلمين لديهم فكرة عن استخدام الأجهزة الإلكترونية وخاصة بعد تطبيق التعلم عن بعد في العام الدراسي الماضي والذي تمخض عنه زيادة تعامل المعلمين مع الأجهزة الإلكترونية في المجال التعليمي وبالتالي زيادة خبرتهم فيها.

وللإجابة على السؤال الثاني حول "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة؟ استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test في التعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في أسباب العزوف بين أفراد العينة يعزى للجنس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5):نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في أسباب العزوف وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	101	2.77	0.49	942	168	.348
أنثى	69	2.84	0.48			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة "ت"(942) وبمستوى دلالة (0.348)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائيا، واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شيفر وآخرين (Schaeffer et al, 2018) والتي أشارت إلى أن الخصائص الاجتماعية الديموغرافية كالجنس والعرق والعمر قد تؤثر على أسئلة الاستطلاع أو مؤشرات خطأ الاستطلاع على استجابات المبحوثين.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الظروف التي يتعرض لها بعض أعضاء هيئة التدريس في عملية الاستجابة ترجع إلى نفس الأسباب؛ حيث أن عملية التأخر عن إرسال الاستبانات من إدارات المدارس إلى أفراد العينة هي بنفس المستوى لدى الجنسين، وكذلك عدم الاهتمام بالاستجابة لهذه الاستبانات نتيجة عدم الأخذ بنتائجه وتوصياتها والملل من كثرتها، مما يعني أن البيئة التي تحكم أنظمة العمل متشابه تقريبا ولذلك لم تظهر فروق دالة بين عينة الدراسة وفقا للجنس.

وللتعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في أسباب العزوف وفقا للمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي Anova test لتقديرات أفراد العينة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول أسباب العزوف وفقا للمؤهل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.551	2	.775	3.381	.036
داخل المجموعات	38.302	167	.229		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا في أسباب العزوف وفقا للمؤهل الدراسي. حيث بلغت قيمة "ف"(3.381) بمستوى دلاله بلغت قيمته (0.036) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعياري(0.05) مما يشير إلى أن الفروق دالة إحصائيا، ولبيان الفروق الدالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار **LSD** كما هو مبين في الجدول (7) حيث يرى الشمراني (2015) انه يمكن استخدام اختبار **LSD** مع المجموعات ذات الأحجام المختلفة.

جدول (7). المقارنات البعدية لاختبار LSD لأثر المؤهل العلمي على أسباب العزوف عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية

المؤهل الدراسي	المتوسط الحسابي	المؤهل الدراسي	مستوى الدلالة
دبلوم	2.66	بكالوريوس	.153
		دراسات عليا	.881
بكالوريوس	2.86	دبلوم	.153
		دراسات عليا	.019
دراسات عليا	2.64	دبلوم	.881
		بكالوريوس	.019

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للمؤهل العلمي على أسباب العزوف؛ بين ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس والدراسات العليا لصالح البكالوريوس. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة شيفر وآخرين (Schaeffer et al, 2018) والتي تشير إلى أن التعليم قد يؤثر على استجابة المبحوثين.

ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم اهتمام أصحاب مؤهل البكالوريوس بالبحث العلمي وبنتائجه وتوصياته وذلك من خلال عدم الاستجابة على الاستبانات التي ترد اليهم وهي نتيجة حتمية لعدم إكمالهم دراساتهم العليا، وبالتالي افتقارهم إلى مهارات البحث العلمي، وعدم الوعي بأهمية البحث العلمي وفوائده. وللتعرف عما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين أفراد العينة في أسباب العزوف وفقا لسنوات الخبرة، استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي Anova test لتقديرات أفراد العينة، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق حول أسباب العزوف وفقا لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.831	2	.416	1.778	.172
داخل المجموعات	39.021	167	.234		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة "ف"(1.778) وبمستوى دلالة (0.172)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائيا. واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة شيفر وآخرين (Schaeffer et al, 2018) والتي تشير إلى أن سنوات الخبرة قد تؤثر على استجابة المبحوثين. ويعزو الباحثان ذلك إلى ان البيئة التعليمية التي يوجد بها المبحوثين هي نفسها مهما اختلفت خبراتهم، والأسباب التي ساهمت في عدم استجابتهم هي ذاتها ولم تؤثر سنوات خبرتهم في عملية الاستجابة على الاستبانة الإلكترونية.

الخاتمة

يواجه البحث العلمي معوقات وصعوبات أثرت سلبا على مردوده، تكمن في غياب الوعي لدى أفراد المجتمع بما يقود إليه البحث العلمي من فوائد، وبخاصة من هم في مواقع تؤثر في تنشيط البحث أو تثبيطه، وتعتبر دقة نتائج المسوح من أهم الأهداف التي يسعى لها أي باحث، كما تعد عملية جمع البيانات في الاستطلاعات الركن الأساسي الذي يقوم عليه الاستطلاع، مما يعني أن أي خلل في هذه العملية

يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف المنشودة من الاستطلاع، وبالتالي فان عزوف متلقي الاستبيان عن الاستجابة يعتبر من القضايا الرئيسية المؤثرة على صحة النتائج. وبناء عليه شرع الباحثان في التعرف على أسباب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية بسلطنة عمان عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسباب العزوف تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى عزوف بدرجة متوسطة عن الاستجابة على أدوات البحث الإلكترونية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري يساوي (0.49)، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسباب العزوف عن الاستجابة عن أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسباب العزوف عن الاستجابة عن أدوات البحث الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

وقد أوصى الباحثان بـ:

1. إنشاء قسم للبحث العلمي في المديريات التعليمية بكل محافظة يهدف إلى تسهيل مهام الباحثين ومتابعتهم وتقديم التغذية الراجعة لهم في كل مراحل البحث، دون الرجوع إلى دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي التابع لوزارة التربية والتعليم.
2. ضرورة اخذ نتائج البحوث العلمية وتوصياتها على محمل الجد والعمل بها وتطبيقها في مختلف المجالات.
3. ضرورة تفعيل الجهات ذات العلاقة بالبحث العلمي التوصيات والمقترحات الصادرة بنشرها وتوعية المجتمع المحلي بها.
4. ضرورة توعية أفراد العينة وشرائح المجتمع بأهمية البحوث والدراسات العلمية وجدواها في تطوير المجتمعات من خلال وسائل الاتصال المختلفة.
5. قيام الجامعات وأقسام البحوث في وزارة التربية والتعليم بتعزيز ثقافة البحث العلمي مع مؤسسات المجتمع المحلي وخاصة في المدارس والمنتسبين لها.

6. ضرورة إيجاد الية تقنية عبر استحداث قاعدة بيانات تعنى بأرسال أدوات البحث مباشرة إلى أفراد العينة من قبل الجهات ذات العلاقة بوزارة التربية والتعليم أو المديريات التعليمية.
7. استثمار البحوث العلمية استثمارا حقيقيًا في خدمة المجتمع، وإنشاء قاعدة علمية قوية تتبنى استراتيجيات لتطوير البنية التحتية لمؤسسات البحث العلمي وتطويرها.
8. ضرورة تسويق وزارة التربية والتعليم لنتائج البحوث المعدة من قبل منتسبيها من خلال إرسالها إلى المدارس كمنشورات قد يستفاد منها مستقبلا.
9. ضرورة متابعة دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي التابع لوزارة التربية والتعليم للبحوث العلمية التي حصلت على موافقة رسمية منها بهدف التعرف على نتائجها وتوصياتها ونشرها في مجلة بحثية خاصة بالدائرة.
10. ضرورة توعية إدارات المدارس بأهمية الاهتمام بالمراسلات ذات العلاقة بتسهيل مهمة باحث ومتابعة تطبيقها على أفراد العينة.
11. تعزيز قيم الإبداع والابتكار بين الباحثين مما ينتج عنه إعداد بحوث علمية رصينة ترقى إلى مستوى النشر في المجلات العالمية المرموقة.
12. إجراء دراسة لتقييم واقع البحث العلمي في سلطنة عمان ومقارنتها بالبحث العلمي في الدول المجاورة.

المراجع العربية والأجنبية

الأغبري، عبدالصمد قائد، والمشرف، فريدة عبدالوهاب. (2012). واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بكليتي المعلمين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية). **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4).**

إبراهيم، زكريا سالم سليمان. (2020). تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي : رؤية مصر 2030. **مجلة البحث العلمي في التربية، (21).**

أبو حسين، ختام محمد. (2019). واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية بين الواقع والمأمول. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(3).**

حسين، خطاب. (2017). واقع البحث العلمي في الجزائر ومعوقاته: دراسة ميدانية لدى عينه من الأساتذة وطلبة ما بعد التدرج. **مجلة روافد. (2).115-132.**

رشوان، حسين أحمد. (1982) **العلم والبحث العلمي: دراسة في مناهج العلوم**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

سعيدي، لويزة. (2017). و اقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 5(11).**

الشمراني، محمد موسى. (2015). دراسة تقويمية لاستخدام طرائق المقارنات المتعددة البعدية في البحوث التربوية والنفسية. **مجلة جامعة الأزهر، (165).**

الشيمي، محمد لطفي .(2021). معوقات الأداء المهني لمستطلعي آراء الجمهور في استطلاعات الرأي العام وانعكاساتها على جودة البيانات ومستوى كفاءة الأداء. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (34).**

طواهير ،عبدالجليل و سرداني، خير الدين .(2022) أدوات البحث العلمي. **مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية 4(8). 410-423.**

عثمان، ماجد. (2011). **قياس الرأي العام من النظرية إلى التطبيق** . دار الشروق.

عزيز، سامية، و بوزغاية، باية. (2012). **المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي،** الملتقى الوطني الأول حول "إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق "07-08 مارس 2012 جامعة ورقلة، الجزائر.

عاقل، فاخر .(1988) **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية.** دار العلم للملايين.

ريال، فائزة.(2021)أدوات جمع البيانات في البحث العلمي: بين المزايا والعيوب. **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 8(4).125-149.**

فضة، إياد بن حكم. (2017). معوقات البحث العلمي من واقع التجربة الأردنية. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 8(3).**

الكندري، نبيلة يوسف. (2016). واقع خبرات طلبة المرحلة الجامعية في جامعة الكويت بالبحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية، 32(4).**

Biemer, P. P. (2010). Total survey error: Design, implementation, and evaluation. **Public opinion quarterly, 74(5).**

Cornish, J. (2002). **UNSD Regional Seminar on 'Good Practices in the Organisation and Management of Statistical Systems'** for ASEAN countries, Yangon Myanmar, 11-13 December 2002.

Cornish, John. (2002). **RESPONSE PROBLEMS IN SURVEYS Improving response & minimising the load**. for UNSD Regional Seminar on 'Good Practices in the Organisation and Management of Statistical Systems' for ASEAN countries, Yangon Myanmar, 11-13 December 2002.

Edwards, B., Maitland, A., & Connor, S. (2017). **Measurement error in survey operations management**. Total survey error in practice, 253-277.

Groves, R. M. (2004). Survey errors and survey costs. **Review in Journal of Official Statistics, 40(3).**

Groves, R. M. (1989). **Survey Errors and Survey Costs**. New York: Wiley.

Groves, R. M., Cialdini, R. B., & Couper, M. P. (1992). Understanding the decision to participate in a survey. **Public Opinion Quarterly, 56(4), 475–495.**

Herbert F. Weisberg. (2005). **The total survey error approach : a guide to the new science of survey research** . https://press.uchicago.edu/ucp/books/book/chicago/T/bo3619292.html

Holbrook, A. L., Johnson, T. P., Cho, Y. I., Shavitt, S., Chavez, N., & Weiner, S. (2016). Do interviewer errors help explain the impact of question characteristics on respondent difficulties?. **Survey Practice, 9(2), 2818.**

Jacobs, M. A., Bruhn, C., & Graf, I. (2008). Methodological and validity issues involved in the collection of sensitive information from children in foster care. **Journal of Social Service Research, 34(4), 71–83.**

McNeeley, Susan. (2016). **Sensitive Issues in Surveys: Reducing Refusals While Increasing Reliability and Quality of Responses to Sensitive Survey Items**. DOI: 10.1007/978-1-4614-3876-2_22

O'Brien, E. M., Black, M. C., Carley-Baxter, L. R., & Simon, T. R. (2006). Sensitive topics, survey nonresponse, and considerations for interviewer training. **American Journal of Preventive Medicine, 31,419–426.**

Schaeffer, N. C., Min, B. H., Purnell, T., Garbarski, D., & Dykema, J. (2018). Greeting and response: Predicting participation from the call opening. **Journal of survey statistics and methodology, 6(1), 122-148**

Sivo, Stephen; Saunders, Carol; Chang, Qing; Jiang, James. (2006). How Low Should You Go? Low Response Rates and the Validity of Inference in IS Questionnaire Research. **Journal of the Association for Information Systems, 7(6).**

West, B. T., & Blom, A. G. (2017). Explaining interviewer effects: A research synthesis. **Journal of survey statistics and methodology, 5(2), 175-211**